

## لسان العرب

( صعق ) المَصْعَفَقَةُ ضَالَّةُ الجسم والمَصْعَفَقَةُ قوم يشهدون السُّوقَ وليست عندهم رؤوس أموال ولا نَفَقْدَ عندهم فإذا اشترى التجَّارُ شيئاً دخلوا معهم فيه واحدهم مَصْعَفَقٌ ومَصْعَفَقِيٌّ ومَصْعَفُوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال وفي حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذوه ودَعْ ما يقول هؤلاء المَصْعَفَقَةُ أَرَادَ أَنْ هؤلاء ليس عندهم فِقْهٌ ولا علم بمنزلة أُولئكَ التجار الذين ليس لهم رؤوس أموال وفي حديثه الآخر أَنه سئل عن رجل أَفطر يوماً من رمضان فقال ما تقول فيه المَصْعَفَقَةُ ؟ الأَزهري وقال أعرابي ما هؤلاء المَصْعَفَقَةُ حَوْلُكَ ؟ ويقال هم بالحجاز مسكنهم والمَصْعَفُوق اللئيمُ من الرجال والمَصْعَفَقَةُ رُذَالَةُ الناس والمَصْعَفَقَةُ قومٌ كان آبائهم عبيداً فاستعربُوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأُمَمِ الخالية ضلَّتْ أَنسائهم واحدهم مَصْعَفَقِيٌّ وقيل هم خَوَلٌ هناك ويقال لهم بنو مَصْعَفُوق وآل مَصْعَفُوق قال العجاج من آل مَصْعَفُوق وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ من طامعين لا يَنالون الغَمَرَ .  
( \* قوله « من طامعين لا ينالون » هكذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها طامعين لا يبالون اه من هامش الصحاح ) .

وقيل إِنَّه أَعْجَمِي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يَجِئْ على فَعْلُول شيءٌ غيره وأَمَّا الخَرُّ نوب فإن الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وإِنما يفتح العامة وقال الأزهري كل ما جاء على فُعْلُول فهو مضموم الأول مثل زُنْبُور وبُهْلُول وعُمُروس وما أَشبه ذلك إِلا حرفاً جاء نادراً وهو بنو مَصْعَفُوق لِخَوَلٍ باليمامة وبعضهم يقول مَصْعَفُوق بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فَعْلُول مَصْعَفُوق ومَصْعَفُوق لضرب من الكمأة وبَعْعُوكَة الوادي لجانبه قال ابن بري أَمَّا بعكوكَة الوادي وبَعكوكَة الشر فذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أَعني بضم الباء وأَمَّا الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفاً لذكره أَبو حنيفة في كتاب النبات وأَظنه نبطياً أو أَعْجَمِيّاً الجوهرى المَصْعَفَقَةُ .

( \* قوله « الجوهرى الصعافقة إلخ » عبارة الجوهرى صعق وجمعه صعافقة وصعافيق ) جمع مَصْعَفَقِيٍّ ومَصْعَافِيق قال أَبو النجم يومَ قَدَرْنَا والعزیزُ مَنْ قَدَّ وآبَتِ الخيلُ وَقَضَّيْنَ الوَطَرَ من المَصْعَافِيقِ وَأَدْرَكْنَا المِئْرَةَ أَرَادَ بالصعافيق أَنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا